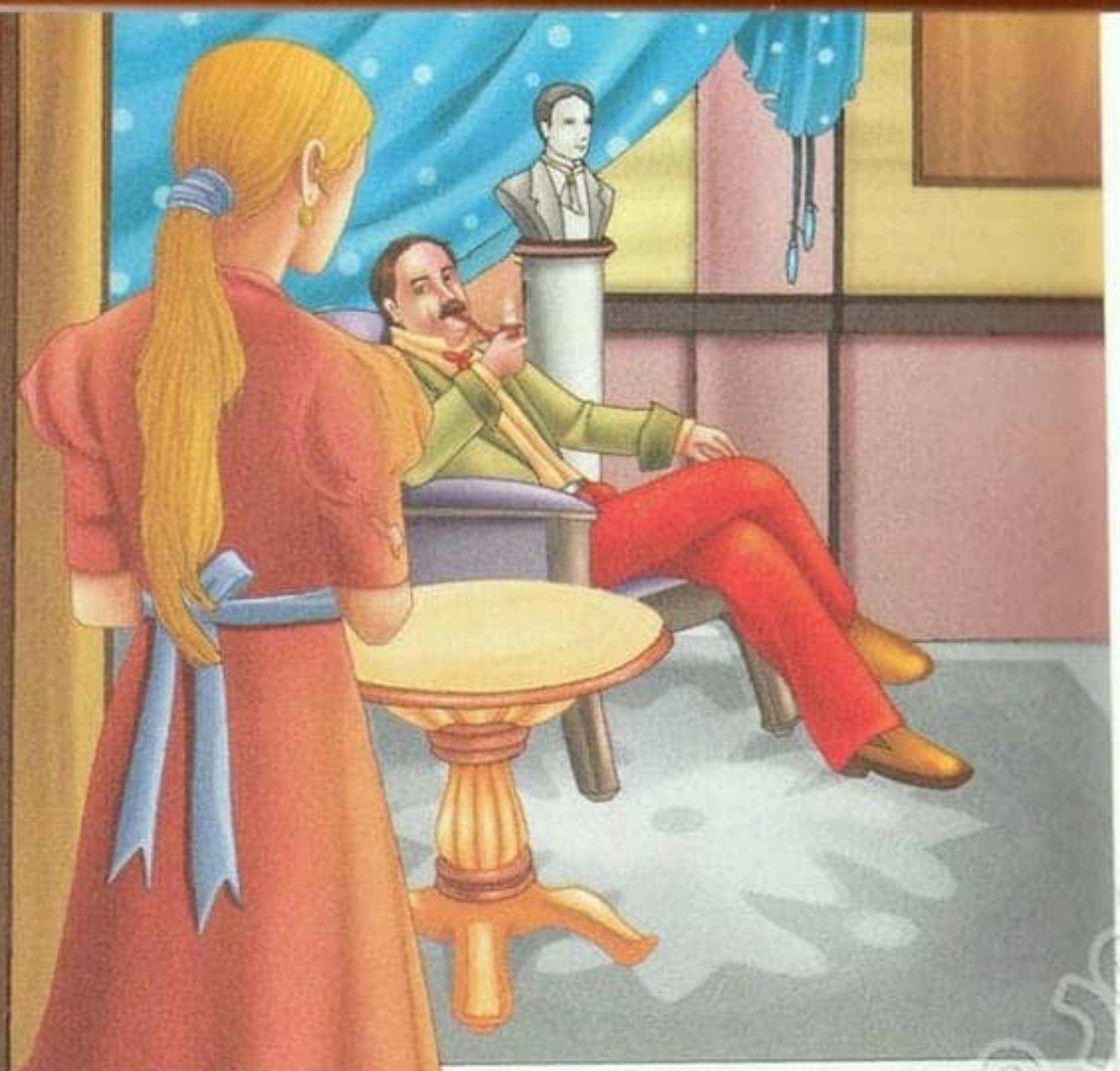


سَنَدَرِيلَةُ





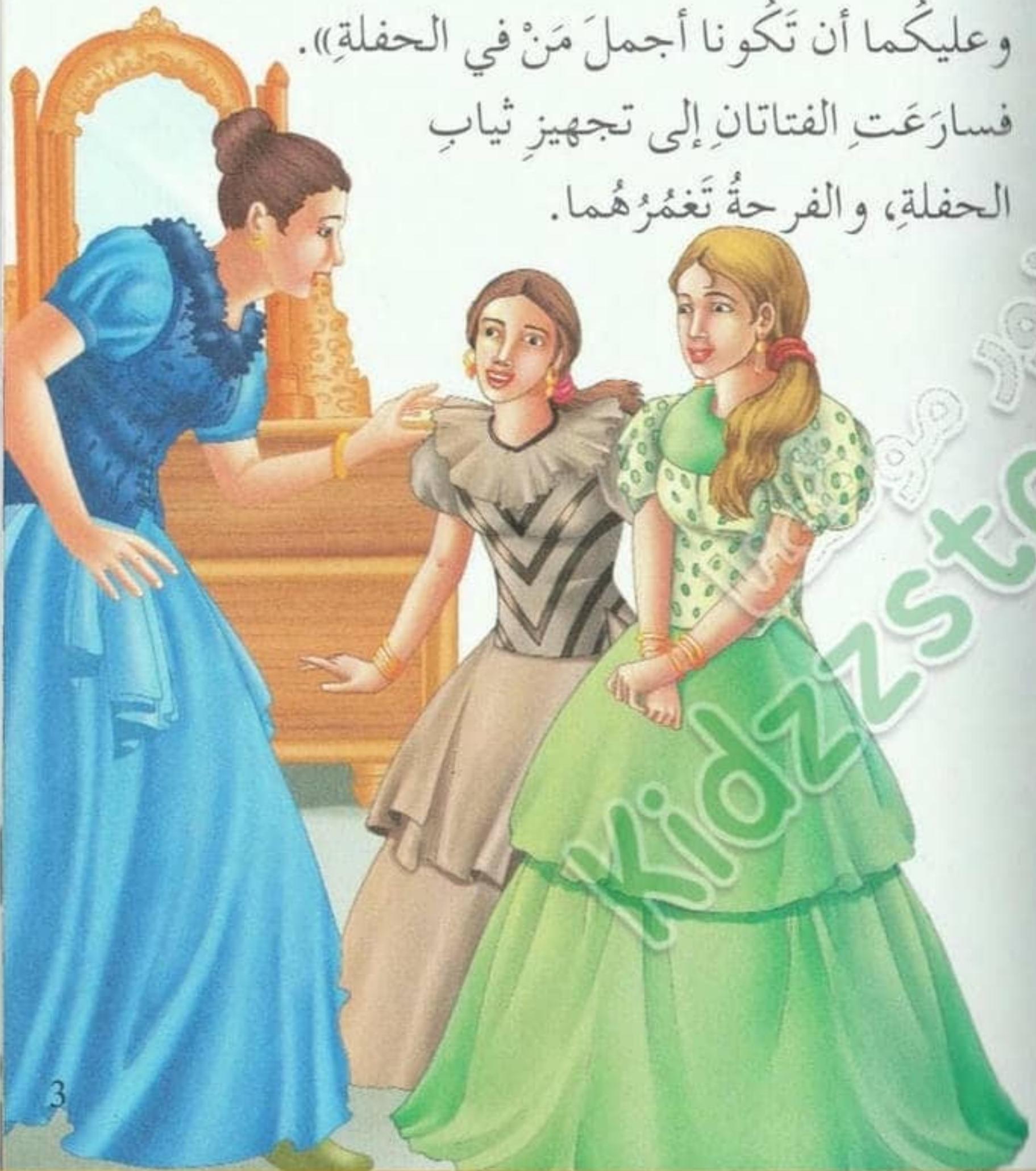
في إحدى القرى، عاشَ رَجُلٌ
نبيلٌ بسعادةٍ مع زوجتهِ
وابنتهِ سندريلاً.

ولكنَّ مرضًا خطيرًا يُصِيبُ امرأةَ الحبيبة، ويؤدي إلى
وفاتها، فيضطرُ الأبُ إلى الزواجِ بامرأةٍ أخرى لتعتني
بابنتهِ نظرًاً للمشاغلِ الكثيرة.

ولكنَّ الزوجةَ التي تزوجها كانتْ مُتعجرفةً مغرورةً،
وكانَ لها ابنتانِ من زوجها السابقِ، تشبهانِها في
صفاتها وأخلاقِها.

وذات صباحٍ، وصلَ رَسُولٌ من قَصْرِ الْمَلِكِ، يَحْمِلُ
لِلأُسْرَةِ دُعْوَةً إِلَى حَفْلَةٍ يُقِيمُهَا الْأَمِيرُ، فَسَرَّتِ الْمَرْأَةُ
بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ، وَقَالَتْ لِابنَتَهَا: «لِتَرْتَدِيْ كُلُّ مِنْكُمَا
أَجْمَلَ مَا لَدِيهَا.

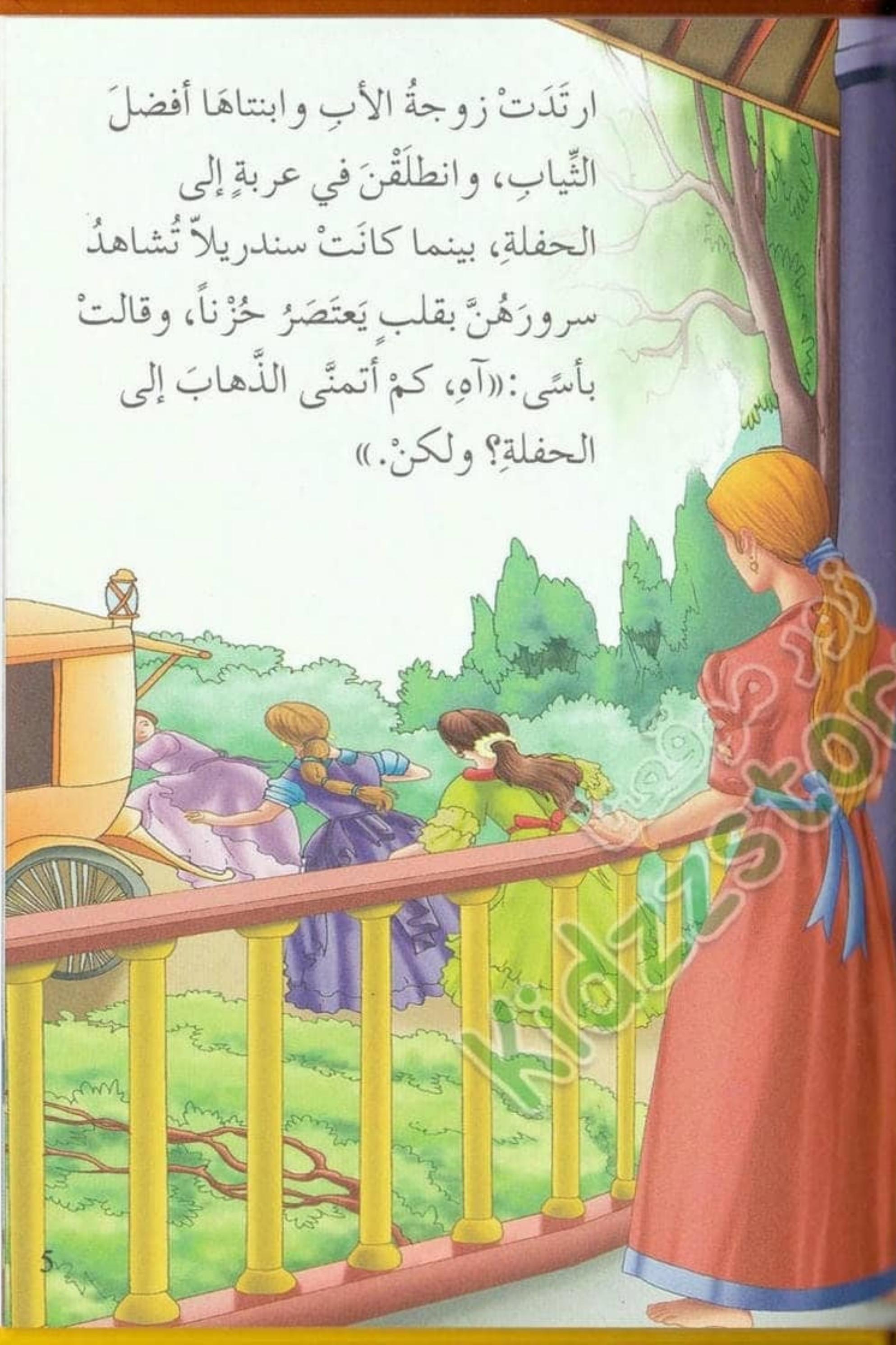
وَعَلَيْكُمَا أَنْ تَكُونَا أَجْمَلَ مَنْ فِي الْحَفْلَةِ».
فَسَارَعَتِ الْفَتَاتَانِ إِلَى تَجْهِيزِ ثِيَابِ
الْحَفْلَةِ، وَالْفَرْحَةُ تَغْمُرُهُمَا.



كَانَتْ زَوْجَةُ الْأَبِ تُعَامِلُ سَنْدِرِيَّاً بِقَسْوَةٍ، وَتُجْبِرُهَا
عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الْمَنْزِلِ.
وَكَانَتْ ابْنَاتَهَا تَجْعَلُانِ مِنْ
سَنْدِرِيَّاً خَادِمَةً لَهُمَا، دُونَ أَنْ
تَأْخُذَهُمَا بِهَا رَحْمَةً أَوْ شَفَقَةً،
وَلَا تَقُولَانِ لَهَا أَيْ كَلْمَةً شَكْرٍ
عَلَى خِدْمَتِهَا لَهُمَا.



ارتَدَتْ زوجةُ الأبِ وابنتهَا أَفْضَلَ
الثِّيَابِ، وانطَلَقْنَ فِي عَرْبَةٍ إِلَى
الحفلةِ، بَيْنَمَا كَانَتْ سَنْدِرِيَّلَا تُشَاهِدُ
سَرُورَهُنَّ بِقَلْبٍ يَعْتَصِرُ حُزْنًا، وَقَالَتْ
بَأْسَى: «آهُ، كَمْ أَتَمْنِي الذهابَ إِلَى
الحفلةِ؟ وَلَكِنْ..»

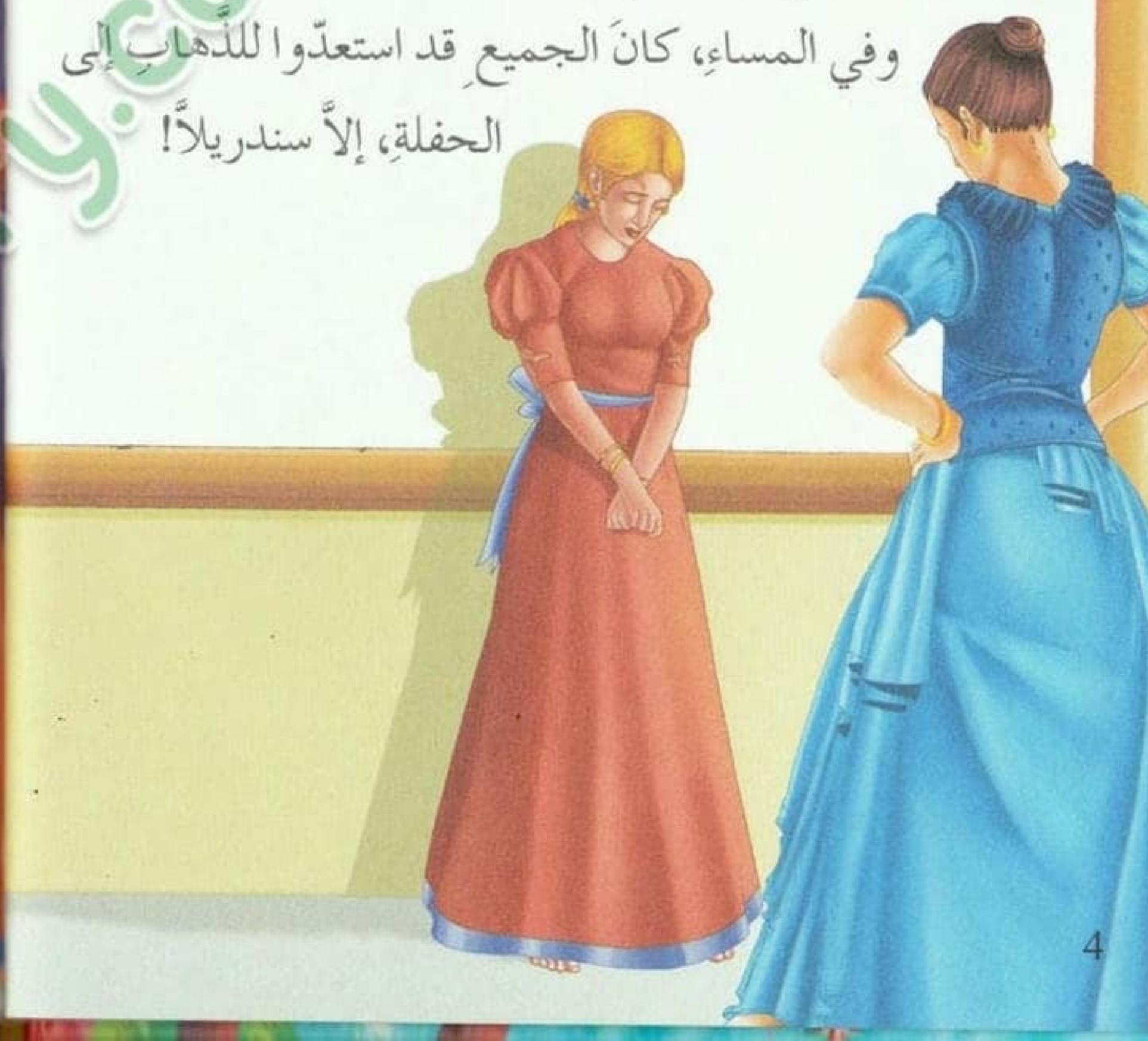


سَأَلَتْ سَنْدِرِيَّلَا زوجةَ أَبِيهَا: «هَلْ.. أَنَا مَدْعُوَّةٌ إِلَى الحفلةِ
مَعْكُنَّ؟».

فَرَدَّتْ زوجةُ الأبِ بِسُخْرِيَّةٍ: «مَنْ؟ أَنْتِ؟ انْظُرِي إِلَى
مَنْظَرِكِ أَوْلًا. هَا هَا».

وَاشْتَرَتْ زوجةُ الأبِ كُلَّ مَا احْتَجْنَ إِلَيْهِ مِنْ لَوَازْمٍ، وَأَمْرَتْ
سَنْدِرِيَّلَا أَنْ تُسَاعِدَ ابْنَتَهَا فِي تَهْبِيَّةِ مَلَابِسِهِنَّ، فَعَمِلَتْ
طَوَالَ النَّهَارِ فِي مُسَاعِدَتِهِمَا.

وَفِي الْمَسَاءِ، كَانَ الْجَمِيعُ قدْ اسْتَعَدُوا لِلذَّهَابِ إِلَى
الحفلةِ، إِلَّا سَنْدِرِيَّلَا!





قالت سندريلاً بدهشةٍ:
«ولكن كيف؟ انظري
إليه وإلى ملابسي!». فتقولُ
الجنيّة: «كل ما عليك فعله، أن
تُحضرني حبة قرعٍ من
الحديقة، وأربعة فئرانٍ من
المِصيَدة، وضيْفَدِعاً من البركة».



انطلقت سندريلاً بسرعةٍ،
وأحضرت للجنيّة ما طلبت.



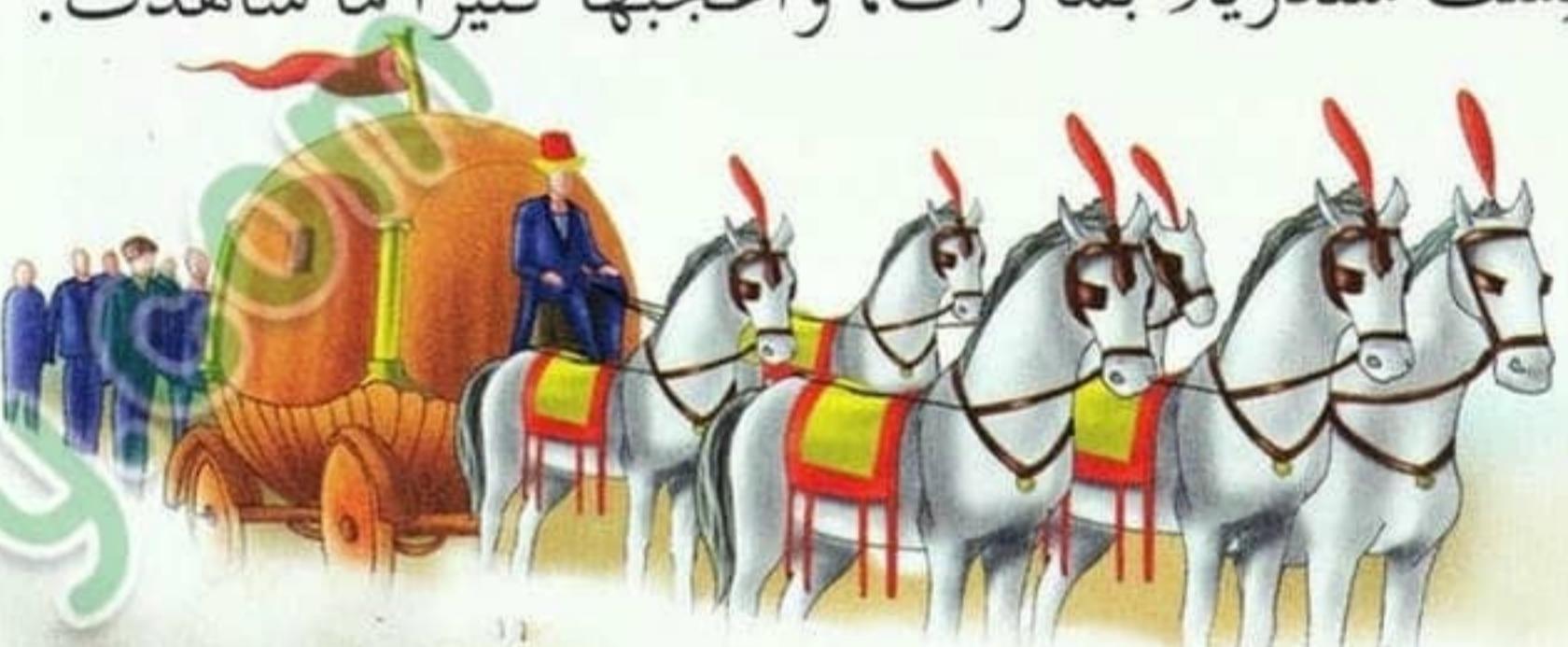
صَعَدت سندريلاً إلى غرفتها، وبدأت بالبكاء والنحيب.

وفجأةً، يُومِض ضوءٌ أمامها، وتظهرُ
جنيّةٌ تلألأ كالنجوم، وتقولُ لسندريلاً:
«أنا مُحَقَّقةُ الأَمْنِيَاتِ».

فتجيئها سندريلاً: «كنت أتمنى أن
أذهب إلى الحفلة. ولكن، كما ترين، لا
أستطيع ذلك».

فقالتِ الجنيّة: «سأحْقِّقُ لكِ أَمْنِيَّتكِ».

أَشَارَتِ الْجَنِيَّةُ بِعَصَاهَا، وَلَمَسَتِ حَبَّةَ الْقَرْعِ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى عَرْبَةٍ تَلَالَأُ بِالْأَنْوَارِ.
وَلَمَسَتِ الْفِئَرَانَ الْأَرْبَعَةَ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْصَنَةٍ جَمِيلَةٍ.
وَلَمَسَتِ الضَّفْدَعَ فَتَحَوَّلَ إِلَى سَائِقٍ لِلْعَرْبَةِ.
دُهِشَتْ سَنْدِرِيَّلَا بِمَا رَأَتْ، وَأَغْجَبَهَا كَثِيرًا مَا شَاهَدَتْ.

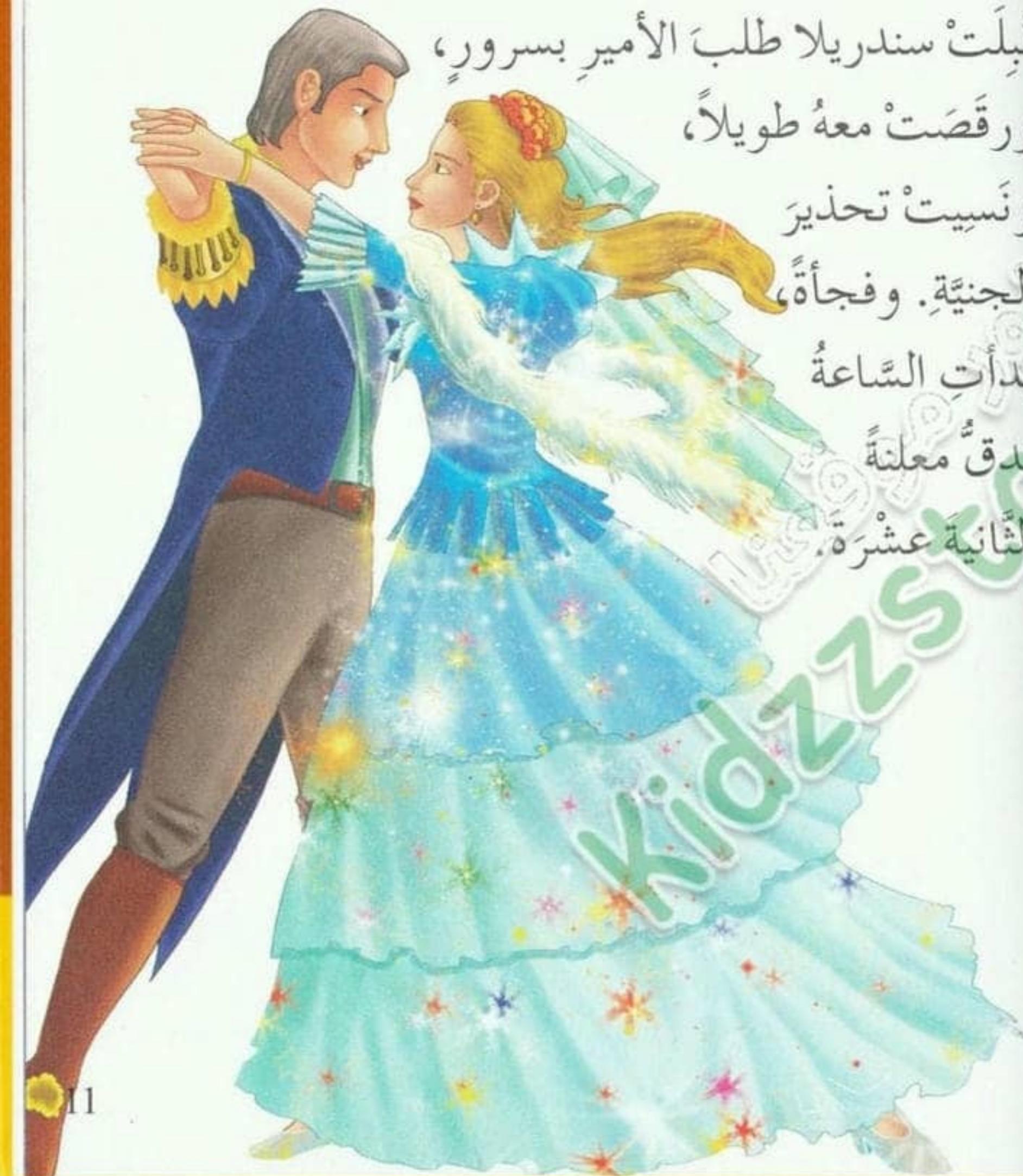


قَالَتِ الْجَنِيَّةُ: «وَالآنَ، جَاءَ دُورُكِ يَا عَزِيزِي!».
وَتَلَمِسُ الْجَنِيَّةُ بِعَصَاهَا سَنْدِرِيَّلَا، فَتَتَحَوَّلُ مَلَابِسُهَا الرَّئَةُ إِلَى مَلَابِسَ فَاخِرَةٍ جَمِيلَةٍ،
وَيُصْفَفُ شَعْرُهَا، وَيُتَزَيَّنُ وجْهُها.
وَتَعْطِي الْجَنِيَّةُ سَنْدِرِيَّلَا حَذَاءً زَجاْجِيًّا، وَتَقُولُ لَهَا: «ما رَأَيْكِ؟ لَقْدْ أَصْبَحَتِ الْآنَ جَاهِزَةً لِلذَّهَابِ إِلَى الْحَفَلَةِ».



عندما وصلت سندريلا إلى قاعة الحفلة، فتنّت الحضور بجمالها وأناقتها، ولم تعرفها زوجة أبيها ولا ابنتها. وحين شاهدَها الأمير وقع في حُبِّها، وتقديم إليها يطلب منها أن ترقص معه.

قبلت سندريلا طلب الأمير بسرورٍ، ورقصت معه طويلاً، ونسّيت تحذير الجنية. وفجأة، بدأت الساعة تدق معلنة الثانية عشرة.



و قبل أن تنطلق العربة، تحذر الجنية سندريلا قائلة: «عزيزتي يمكنك الذهاب إلى الحفلة الآن، ولكن لتعلمك أن كل ما ترين سيعود إلى طبيعته عند منتصف الليل».

قالت سندريلا: «أشكرك على كل ما فعلت، وأسأحرص على أن أعود قبل منتصف الليل».

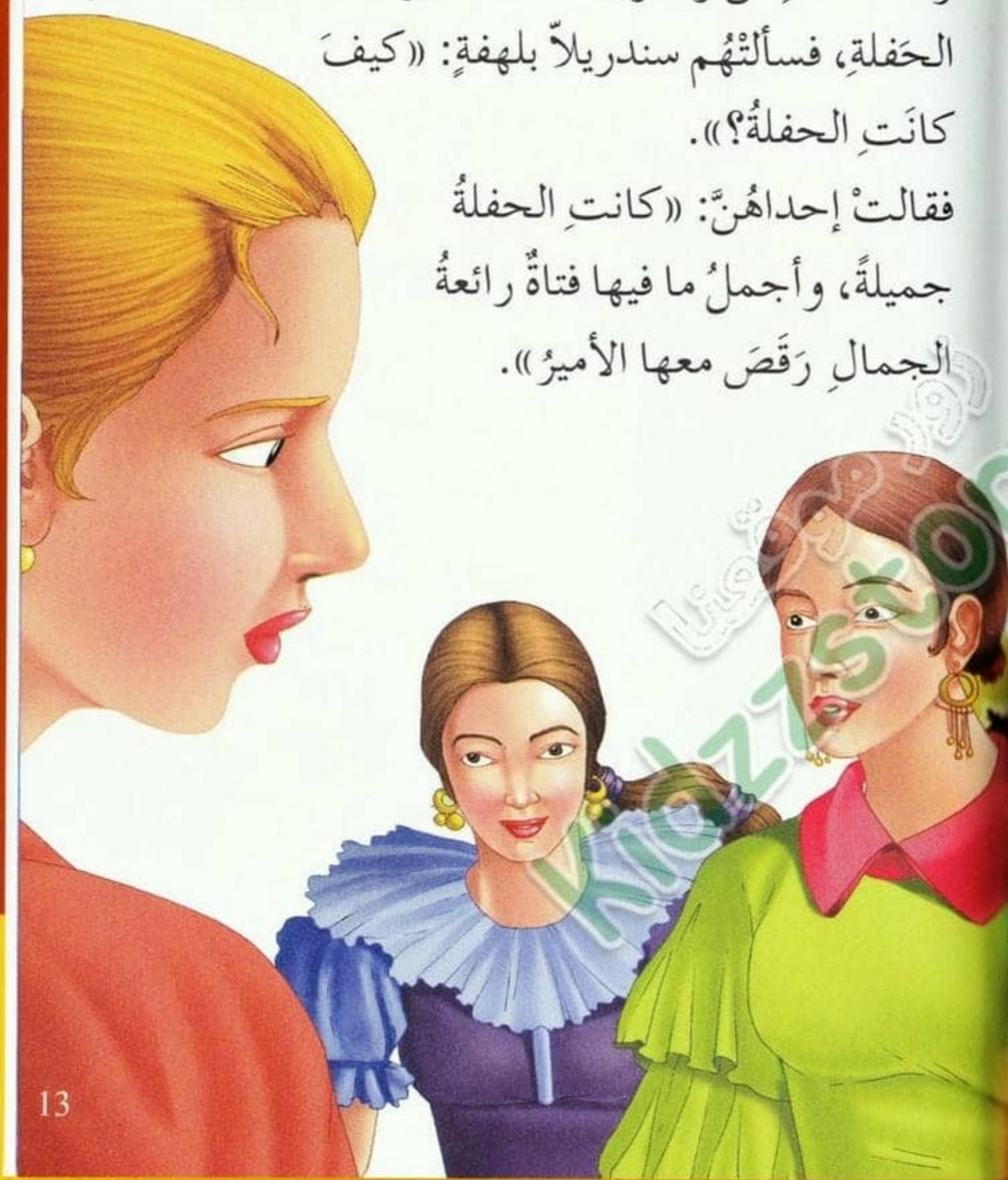


لَمَّا ابْتَدَأَتْ سَنْدِرِيَّاً عَنِ الْقَصْرِ، وَاقْتَرَبَتْ مِنْ مَنْزِلِهَا،
عَادَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى طَبِيعَتِهِ.

وَبَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ وُصُولِهَا، عَادَتْ زَوْجَةُ أَبِيهَا وَابْنَاتِهَا مِنِ
الْحَفْلَةِ، فَسَأَلَتْهُمْ سَنْدِرِيَّاً بِلَهْفَةٍ: «كَيْفَ
كَانَتِ الْحَفْلَةُ؟».

فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: «كَانَتِ الْحَفْلَةُ
جَمِيلَةً، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا فِتَاهٌ رَائِعَةُ
الْجَمَالِ رَقَصَ مَعَهَا الْأَمِيرُ».

حِينَ سَمِعَتْ سَنْدِرِيَّاً دَقَّاتِ السَّاعَةِ،
أَرْتَعَبَتْ، وَتَرَكَتِ الْأَمِيرَ، وَرَكَضَتْ بِأَقْصَى
سُرْعَةٍ لَهَا إِلَى الْعَرْبَةِ.
وَبَيْنَمَا هِيَ تَنْزِلُ عَلَى درَجِ الْقَصْرِ، سَقَطَتْ
فَرْدَةُ حَذَاءِهَا الزَّجَاجِيٌّ، وَلَكِنَّهَا تَرَكَتْهَا،
وَالْأَمِيرُ يَرْكُضُ وَرَاءِهَا، وَأَسْرَعَتْ إِلَى
الْعَرْبَةِ، الَّتِي انْطَلَقَتْ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ لَهَا.
أَخَذَ الْأَمِيرُ فَرْدَةَ الْحَذَاءِ الزَّجَاجِيِّ، وَنَظَرَ
إِلَيْهَا، وَقَدْ انْعَدَ لِسَانُهُ مِنَ الْمَفَاجَأَةِ.





وصلَ الوزيرُ في تَجْوِيلِهِ إلى بيتِ سندريلاً، وطلبَ من الفتاتينِ أن تجرباً ارتداءَ الحذاءِ، لكنَّهُ لم يدخلْ في رِجْلِ أَيٍّ منهما.

وتلفَّتَ الوزيرُ في أنحاءِ
البيتِ فرأى سندريلاً
منهمكةً في أعمالِ التنظيفِ،
فطلبَ منها أن تجربَ ارتداءَ
الحذاءِ، وسطَ ضَحْكِ الفتاتينِ
وسُخْرِيَتهما.



في ذلكَ الوقتِ بالذاتِ، كانَ الأميرُ
في حيرةٍ من هَرَبِ الفتاةِ المفاجئِ،
ولمَّا عَجِزَ عن معرفةِ شخصِ
سندريلاً، أَعلنَ أنَّ مَنْ ناسبَ رِجلَها
الحذاءِ الزُّجاجيِّ الذي سقطَ من
الفتاةِ، فَإِنَّهُ سيتزوجُ بها.

وعلى الفورِ، أَرسَلَ وزيرَهُ في أنحاءِ
البلادِ، يطوفُ بالحذاءِ الزُّجاجيِّ، بحثاً عن
الفتاةِ التي يدخلُ الحذاءُ في رِجلِها.

فجأةً، تكفُّ الفتاتانِ عن
الضحكِ عندَ سماعِ قولِ
الوزيرِ: ((يا اللهُ! إِنَّهُ
يُناسبُكِ)).

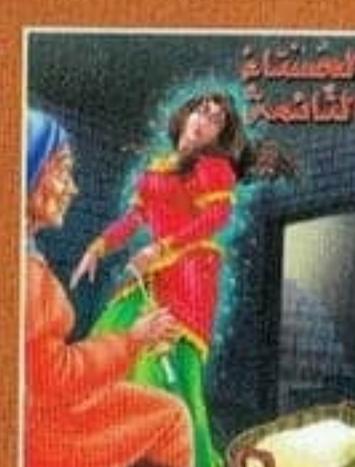
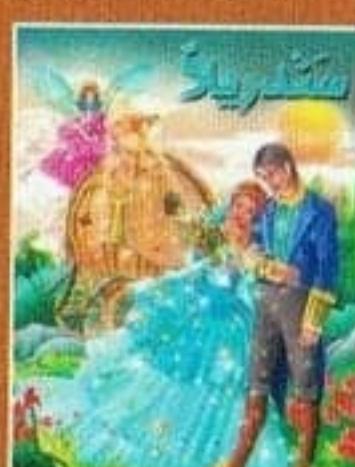
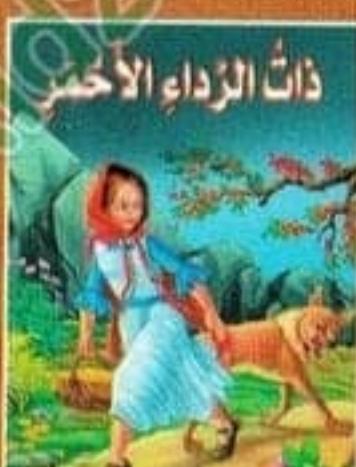
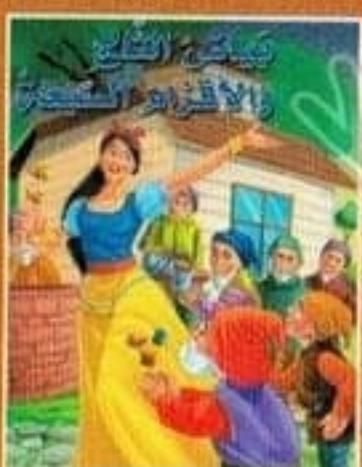
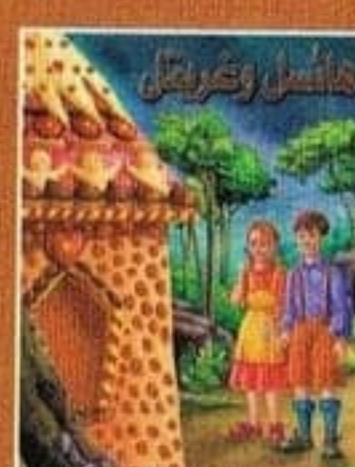
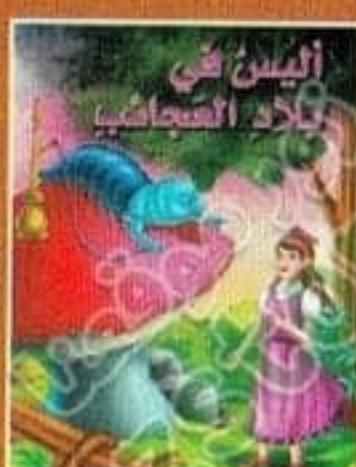
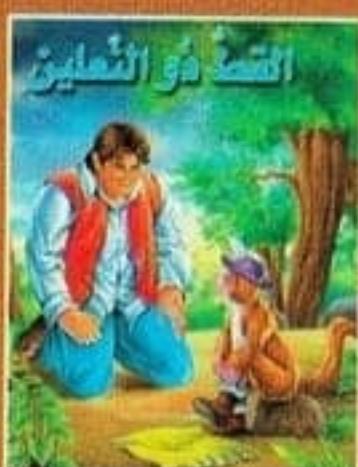
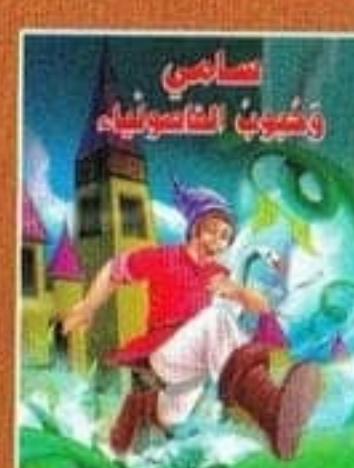
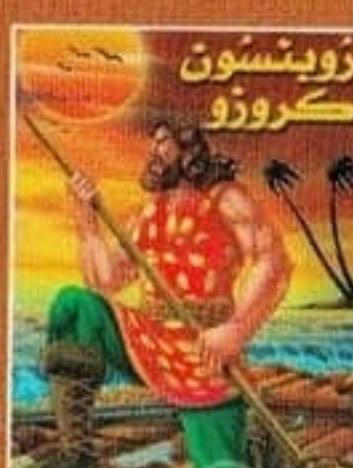
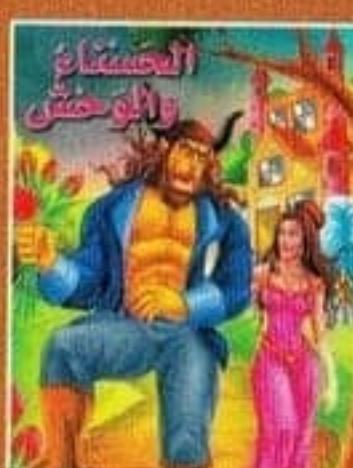
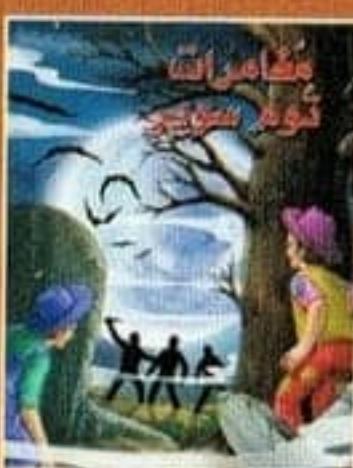
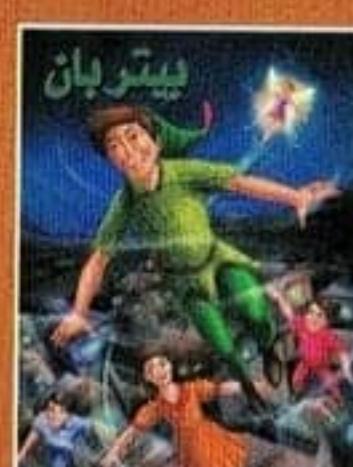
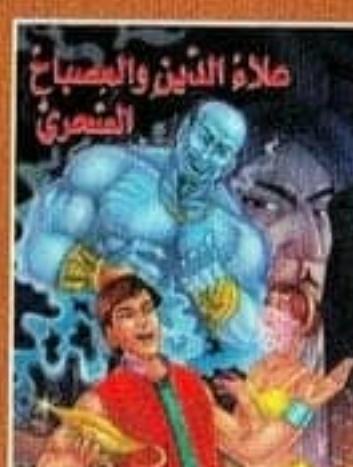
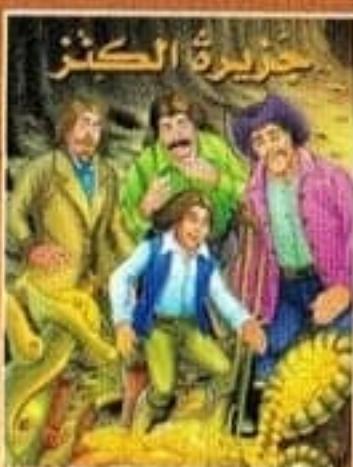
ولكنَّ المفاجأةَ
العظمى كانتْ بأنَّ
آخر جلتْ سندريلاً الفردةَ
الثانيةَ، وارتدتِ الاثنينِ
معًا في رجلٍ لها.
وهكذا
اصطحبَ
الوزيرُ
سندريلاً إلى
القصرِ، وهناكَ
تزوجَ الأميرُ
بها، وعاشا بسعادةٍ وسرورٍ.



Kidz
Stories

تجليد: شركة فؤاد البعيشو للتجليد ش.م.م.

العنابين في هذه السلسلة



Beirut Lebanon - Beirut - Lebanon
00961 1 701668
Tlouak Street No. 11/6918 - P.O. Box 11072230
Aleppo - Syria - Aleppo - Syria - Phone: 2116441 - 2115773
Fax: 00963 21 2125966 - P.O. Box: 415

دار لizza
دار لizza للطباعة والتوزيع



جميع حقوق الطبع العربية محفوظة لدار
الشرق العربي. لا يجوز الطباعة أو التصوير
بأي شكل أو طريقة إلا بموافقة حقوقه من
مالك الحقوق - © B.Jain Publishers (p) Ltd.

ISBN 978-9933-6013-9



9 789933 60132